



كتاب الفرع
بعد الشدة

للشيخ العالم الإمام الحافظ أبو بكر عبد الله ابن محمد
ابن أبي الدنيا

١١٩٧

١١٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أودع في هذا الكتاب المباركة...

كتاب

توضيح...

الفرج بعد الشدة

للشيخ الامام

المناظر...



عبد الله

ابن محمد

تفصيح...

كتاب...

ما...

١٢٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اخبرنا عن من اشياخنا منهم الامام العالم الفاضل
 العلامة الحبر الفخامة المحقق صفي الدين ابو الفضل عبد
 المؤمن بن الشيخ الامام العالم كمال الدين ابو محمد عبد الحق
 ابن بكير بن علي مدرّس البشير بيه لمذهب الامام احمد قرة
 عليه قال اما الامام الحافظ صدر الدين ابو عبد الله احمد
 ابن محمد بن الاجناس الكناري ومهدي بن عبد الوهاب ابن
 ابي الدية ومحمد بن المبارك بن عبد الله عتيق اليربدي قرا
 علي الاوّل واجارة من الثاني والثالث قالوا ثلثتهم
 اما ابو القاسم بن نصر بن ابي القاسم بن ميمونه قال اخبرنا
 القاتبة شهيد بن احمد بن الفرج الابرقي قالت اما القاتبة
 ابو الفوارس ضراد بن محمد الرقيبي قال اما ابو الحسين علي
 ابن بشران قال اما ابو علي الحسين بن صفوان البردعي
 قال شيخنا صفي الدين واما الشيخ الامام العالم محمد بن
 ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجديش المقرئ

الكاتبه بنت ضراد الرقيبي

قال اما ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري
 اجازة ان لم يكن مما قال ابو الحسن علي بن تاج القران
 ابن اسبتي عن ابن بشران عن بن صفوان عن ابي بكر عبد الله
 ابن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي قال حدثنا ابو سعيد
 عبد الله بن سيب بن خالد المديني قال حدثنا اسحاق بن
 ابن محمد القروي قال حدثني سعيد بن مسلم بن يانك عن ابيه
 انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظروا العز
 من الله عز وجل عباده ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله
 عنه بالقليل من العمل وبه قال حدثنا ابو بكر قال
 حدثنا محمد بن عبد الله الازدي قال حدثنا حماد بن واقد
 قال سمعتنا اشرايل بن يونس عن ابي اسحاق الهمداني عن ابي
 الاخوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان
 يسأل من فضله وفضل العبادة انتظروا العز حدثنا

هذا هو اسم المؤلف رحمه الله

ج

فان

ابوبكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ان ابا سعيد اخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعط احد
عطا خيرا ولا اوسع من الصبر **حدثنا ابو بكر قال**
حدثنا علي بن الجعدي قال اساقيس بن الربيع بن المنذر
عن ابيه عن الربيع بن حيثم ومن يتواله يجعل له مخرجاه
قال المخرج من كل ماضاق على الناس **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي قال حدثنا اسحاق ابن
سليمان عن معاوية بن يحيى عن بونس بن ميسرة عن ابيه
ادريس الحولاني عن ابيه الذي رآه صلى الله عليه وسلم قال سئل
عن هذه الآية كل يوم هو في شأن قال سئل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من شأنه ان يغفر ذنبا
او يكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين **حدثنا ابو بكر**
قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثني عبد الواحد بن سليمان

قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينما انا زديف الرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال احفظ
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجرد تجاهك اذا
سألت فاسأل الله عن رجل واذا استعنت فاستعن بالله
جف الفلم وترفعت الصحف والذي نفسي بيده لو جهدت
الامة لتنفعت بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك
ولو ارادت ان تفرك بغير ما قدر لك ما استطاعت **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني ابو سعيد المدني قال حدثني ابو بكر ابن
ابي شيبه الخزازي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن المطالب
ابن ابي وداعة السهمي قال حدثني زهرة بن عمر التيمي عن ابيه
كازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما يا غلام الا
اعلمك كلمات تنفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجرد تجاهك اذا سأل فاسأل الله واذا
استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كاتِبٌ فلو جهد العباد

ان يغفوك بشي لم يكتبه الله لك لم يقدر وواعليه واول محمد
العباد علي ان يغفوك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدر وواعليه
عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فاعمل
فان لم تستطع فان في الصبر علي ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان
ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر
يسرا **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن ابي بدير
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن
ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر من
الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ومن رزقه الله من حيث لا يحتسب **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثني ابراهيم بن راشد قال حدثني عبد الرحمن بن حماد
الشعبي قال حدثنا كهن بن الحسن عن ابيه السليل قال قال
ابو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو
علي هذه الآية ومن يتوالها جعل له مخرجا وورقة من حيث لا

عز

يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ثم يقول يا ابا ذر لو ان
الناس كلهم احسنوا اليها لكفتم **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا
اسحاق بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن مسعر عن علي بن
يحيى عن ابي عبيد رضي الله عنه قال قال جابر بن عبد الله
الله عليه وسلم فقال ان نبي فلان اغاروا علي فذهبوا
يا ابا ذر واخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد
وكذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فتا
الله عز وجل فرجع الي امراته فقالت ما قال لك فاخبرها فقام
لغيره ما رزق عليك فما لبث ان رزق الله اليه ابله وابنه او فر
ما كات فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس
بمسأله الله عز وجل والرجعة اليه وقرأ عليهم ومن يتوالها
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثنا خالد بن حداث قال حدثنا عبد الرزاق عن
يشير بن زافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دو اومن تسعة وتسعين ذاك ايسرها الهتم
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سعد
قال اساقرة بن تمام عن ابي بشر الخليلي عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذي في
يذهبن ساعات الخطايا حدثنا ابو بكر قال حدثنا
علي بن الجهمي و اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان
ابن عيينه عن ابي السواد عن ابي مخلد قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب
او على ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما
اكره حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد
حدثنا ابواسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن
خير فيما نكره لم يكن لنا خير فيما نحب حدثنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدي قال حدثنا ابي
ابن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا

مع الحسن فقال لي رجل سلمه عن قول الله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرها الآية فسألته عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا
كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب الله من قبل ان يبرأ
النسمة حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسن قال
اسا شريك بن هارون قال اسأ شريك بن الخطاب العبدي
عن المغيرة ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر
وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك حدثنا ابو بكر
قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي بصير اسحاق الغزواني قال
رحفت ازد مهر عند مدينة الكيرج في ثمانين فيلا فكانت
تنفض الحبول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم فنادي
عمران بن النعمان امير حمص وامر الاجناد فنهضوا بما استطاعوا
فلما اعيتهم الامور نادا مرارا الاحول ولا قوة الا بالله فكلف الله

الغيبه بذلك وسلط عليها الحرفا نضجها ففرغت على الماء فانتظرت
سواستها ولا اصحابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان النخ
باذ الله تعالى **ح** رثنا ابوبكر قال حدثني القاسم بن
هاشم قال حدثنا ابو ايمن قال اسأفوان بن عمرو عن
الاشياخ ان جيب بن مسلمة كان يستحب اذ التي عدوا أو
ناهض حصنا فانهزم الروم فغالها المسلمون فانصدع
الحصن **ح** رثنا ابوبكر قال حدثنا محمد بن اسحاق قال
حدثنا سعيد بن ابي مرثيم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا
عياش بن عباس بن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه ابن جعفر
ابن عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسولا
صلى الله عليه وسلم قال لا بن مسعود لا يكثر همك ما يقدر
يكن وما تزرق ياتك **ح** رثنا ابوبكر قال حدثنا عبد
الرحمن بن صالح الازدي ابوروح رجل من اهل مرو عن
سفيان بن عيينه قال مر محمد بن علي بن محمد بن المنكدر فقا
مالي ارا ان ممنوما فقال ابو حازم ذلك لدين قد فرجه

فقار

7
فقال محمد بن علي افتح له في الدعا قال نعم فقال لقد بورك
لبيد في حاجته اكثر فيها دعا ربه كايته ما كانت **ح** رثنا
ابوبكر قال **ح** ابونضر التمار قال حدثنا سعيد بن عبد
العزيز قال قال داود سبجان مستخرج الدعابا للبلاد
سبجان مستخرج الشكر بالرضا **ح** رثنا ابوبكر قال
حدثنا علي بن الجعد قال اسأشعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وايل حدثت عن كردوس بن عمرو وكان ممن قرا
الكتب قال فيما اترا الله في الكتابان الله يبني العبد
وهو يحبه ليسمع نضره **ح** رثنا ابوبكر قال حدثني محمد
ابن الحسين قال حدثني عثمان قال حدثني بشر بن بشار
المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابد اوصيني
قال الق نفسك مع القدر حيث القاك فهو احري ان تضرع
قلبك وان يقل همك واياك ان تسخط ذلك فيجعلك السخط
وانت عنه في غفلة لا تشعر به **ح** رثنا ابوبكر قال حدثني
عاصم بن عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا ابي عن سفيان

التوري قال سمعت بشيرا ابا اسماعيل يحدث عن سيار ابي حمزة
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فاترها بالناس
لم تسد فاقته فان اترها بالله او شك الله له باجل حاضر
او برزق عاجل **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال حدثنا ابراهيم بن الاشعث قال
حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن عن عمران ابن
حصين قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من انقطع الي
الله عز وجل كفاه الله كل مؤنه ووزقه الله من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الي الدنيا وكله الله اليها **ح** حدثنا ابو بكر
قال حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا زهير
ابن يزيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد بن
اياس بن كبير عن صفوان بن سليم عن رجل من ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اطلبوا الخير دهره كله وتعرضوا النجات رحمة الله تعالى فان

عز وجل نجات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله
ان يستر عوراتكم ويؤمن روعانكم **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثنا محمد بن ناجح قال حدثنا بقيقة بن الوليد عن معاوية
ابن يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش ابن
عباس عن مالك بن عبد الله المغافري قال مر رسول الله صلي
عليه وسلم بابن مسعود فقال لا يكثر همك فان ما يقدر
يكن وما ترزق ياتك **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد
ابن ابراهيم العبدي قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال
حدثنا ابو عبد الصمد العمري قال سمعت مالك بن دينار
يقول لبي مرضه وهو من آخر كلام سمعته يتكلم به ما اقرب
النعيم من البوس بعقبان وبوشكان رواه الاحمد
ابو بكر قال حدثنا علي بن الجعد قال اسأعتة عن
معاوية بن قررة عن من حدثه عن عبد الله بن مسعود قال
لو ان العشرة دخل في حجر لجا اليسري حتى دخل معه ثم قال
قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

حدثنا ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال
 حدثني عبد الله بن يزيد بن اسلم عن ابنه عن اسلم ان ابا
 عبده حضر فكتب اليه عمر يقول مما ينزل بامر به شدة يحمل
 الله له بعدهما فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وانه يقول
 اصبروا وصابروا ورا بظوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسن بن علي قال حدثني
 احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو بصير
 ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم
 الا ان انس يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يونس حين بدا له ان يدعو الله بالكلمات حين نذاه
 وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقال
 الملائكة هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة
 فقال اما تعرفون ذلك قالوا يارب ومن هو قال ذاك
 عبدي يونس قالوا عبدك يونس الذي لم نزل نرفع له عملا

قوله حين نذاه
 لعله حين ناداه
 وليتأمل على المعنى

7

مقبل ودعوه مجابة قالوا يارب افلا ترحم ما كان يصنع في
 الرخاقت نجيبه من اليبا قال بلى فامر الحوت فطرحه بالعرش
قال ابو بصير فاحمرني ابن قسيط وانا احذت هذا الحديث
 انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالعرش فانبت الله عن وجل عليه
 اليقطينة فلنا يا ابا هريرة وما اليقطينة **قال** تيمرة الدنيا
قال ابا هريرة هي الله اروية وحشيتة تاكل من حشاش
 الارض فتفشي له وترويه من لبنها كل عشية وكرو حتى تبت
وقال امية ابن لي الصلت قبل الاسلام في ذلك

بيتا جز شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة من الله لولا الله الذي ضاحيا
حدثنا عبد الله قال حدثني هارون بن سفيان قال
 حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن معاذ القرظي قال
 حدثني ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابنه عن جده قال كما جلوسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اخبركم اوجدا
 بشي اذا نزل برجل منكم كرب او بلاه من امر الدنيا عارضة

مقبول

يخرج عنه قال فقالوا ايلي قال دعادي النون قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا ابراهيم بن راشد** قال **حدثني داود بن محمد** عن **الوليد بن مسلم** عن **مروان بن جناح** عن **يونس ابن ميسرة** بن **حليس** قال **لقي** **قارون** **يونس** في **ظلمات** **البحر** فنادى **قارون** **يونس** قال يا **يونس** **تسبى** الله فانك تجد عند اول قدم ترجع بها اليه فقال **يونس** فما منعك من التوبة قال ان **توسني** جعلت لي **ابن عمي** فاني ان يقبل مني **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا العياشي بن يزيد** قال **حدثنا اسحاق ابن ادريس** قال **حدثنا جعفر بن سليمان** عن **عوف** عن **سعيد بن كبة** **الحسن** قال لما **التقم** **الحوت** **يونس** فظن انه قد مات فطول رجليه فاذا هو لم يمت فقام الى عبادة يعلي فقال في دعائه واتخذت لك مسجدا حيث لم تتخذ احد **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا اسحاق بن اسماعيل** قال **حدثنا وكيع** قال **حدثنا سفيان** عن **ابن الهيثم** عن

سعيد بن جبير فلو لا ان كان من المسيحين قال من المصلين **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا يوسف بن موسى** قال **حدثنا عبد الله بن موسى** عن **اسرائيل** عن **ابن اسحاق** عن **عمرو ابن ميمون** قال **حدثنا عبد الله بن مسعود** في بيت المال قال لما **اتبع** **الحوت** **يونس** عليه **السلام** هو **ابو ابي فرار** الارض **سمع** **يونس** عليه **السلام** **تسبح** **الحصي** **فنادي** في **الظلمات** **ظلمات** ثلاث **بطن** **الحوت** **وظلمة** **الليل** **وظلمة** **البحر** **لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين** **حدثنا** **بالعراء** وهو **سقيم** **كهيته** **الفرخ** **المعوط** الذي ليس عليه **ريش** **حدثنا ابو بكر** قال **حدثنا المتقي بن عبد الكريم** قال **حدثنا زافر بن سليمان** عن **عبيد بن مسلم** بلغه ان **ملاص** الموت **استاذن** **سربه** ان **يسلم** **علي** **يعقوب** **فاذن** له **فاذا** **فلم** عليه فقال له **بالذي** **خلقك** قبضت **روح** **يوسف** قال لا قال **افلا** **اعلمك** **كلمات** لا **تسال** **الله** **شيئا** الا **اعطاك** قال **بلى** قال **قل** **ياذا** **المعروف** الذي لا **ينقطع** **ابد** ولا **يحييه**

غيره قال قاطع الفرجي اني تميم بن يوسف حدثنا ابو بكر
قال حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان
قال حدثنا محمود بن عمر عن رجل من اهل الكوفة ان جبريل
دخل على يوسف النخعي فقال يا طيب من اذخلك علي هاهنا
قال انت اذخلتني قال قل اللهم يا شاهد غير غيب ويا
قريب غير بعيد ويا غالب غير مغلوب اجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث لا احسب حدثنا ابو بكر
قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني ابو عسان
مالك بن صبيغ عن ابراهيم بن خلاد الازدي قال ترك
جبريل عليه السلام علي يعقوب فشكا اليه ما هو فيه فقال
له جبريل لا املك دعا اذا انت دعوت به فرج الله عنك
قال بلي قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ
قدرته غيره فرج عني فاناه البشير حدثنا ابو بكر قال
حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر الصبيعي
عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب رجل فقال له يا يعقوب

ماي لا اراك كما كنت تكون قال طول الزمان وكثرة الاحزان
قال قلبي لا يق فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما همني واكرهني
من امري نياي واخري فرجا ومخرجا واعف عني ذنوبي وذنوب
رجالك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجال الاياك
حدثنا ابو بكر قال قال داود بن رشيد قال حدثنا
الولين بن مسلم عن خليد بن علي عن الحسن قال لو عري من الابل
احد لعري منه آل يعقوب جاسم البلا ثمان سنه حدثنا
ابو بكر قال حدثنا محمد بن عباد بن نموي قال حدثنا عبد العزيز
القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال اشتد
كرب يوسف وطال مجده وانسخت شيا به وشعث راسه وجفا
الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم اشكوا اليك ما اوتيت
من ودي وعدوي فاما ودي فباعوني واخذوا ثمبي
واما عدوي فبجنتي اللهم فاجعل لي فرجا ومخرجا فاعطاه
الله ذلك حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن مروان
الرقاشي قال حدثني قرعة بن سويد عن ابي سعيد مؤذن

الطايف ان جبريل اتي يوسف عليها السلام فقال يا يوسف
اشند عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لي من كل
ما امني وكرهني من امر دنياي واخرتي فرجا ونجوا وارزني
من حيث لا احتسب واعف عني ذنوبي وثبت رجلك في
قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا ارجوا احد اعينك **ح** حدثنا
ابوبكر قال حدثني مدج بن عبد العزيز عن شيخ من قرين ان
جبريل عليه السلام هبط على يعقوب فقال يا يعقوب **ح**
تعلق بربك قال يا جبريل كيف اقول قال قل يا كثير الخير
يا ذا الامر المعروف قال فاوحى اليه لقد دعوتني بدعا
لو كان ابناك مبيدين لنشرتهما لك **ح** حدثنا ابوبكر
قال حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا
ابي قال **ح** اساءوا من سليمان عن يحيى بن عبد الملك
عن رجل عن اسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ليعقوب اخ مواخ فقال له يا يعقوب ما الذي
اذهبت بصرک وقوس ظهرك قال اما الذي اذهبت

بصري

تخفف لله والى

بصري فالبكا على يوسف واما الذي قوس ظهري فالخون
على ابن يامين فاوحى اليه يا يعقوب تشكوي الي
غيري فقال انما اشكوا بني وحزني الي الله ثم قال **ح**
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذ هبت بصري وقوس
ظهري اردد علي رجا بني يوسف ثم افعل بي ما ارد
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقربك السلام
ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزني لو كانا ميتين لشترتهما
لك فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الي الانبياء
والمساكين فان الذي قوس ظهرك وضع اخوق يوسف
يوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم رجل صائم
فلم تطعموه فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغذاء
امر مناديا فنادي من كان يريد الغذاء من المسلمين
فليتعد مع يعقوب وان كان صائما امر مناديا فنادي
من كان صائما من المساكين فليطعم مع يعقوب **ح** حدثنا
ابوبكر قال **ح** حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يزيد ابن

يا قول علي بن يامين
غلك وصحة على
ابني يامين امة
فتح

هارون عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن ابي العباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات
السيبع ورب العرش الكريم حدثنا ابو بكر قال
حدثنا زيد بن احزم الطائي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
بكر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى
نفسي طرفة عين واصلي شاي كله شان الدنيا والاخرة
في عفو منك وعافيه لا اله الا انت حدثنا ابو بكر
قال حدثني محمد بن عباد بن موي قال حدثنا روح
ابن عيادة عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحد
به رب العالمين حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال حدثنا النضر بن اسمعيل الجعفي عن عبد
الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل
به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عفان بن مسلم
عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا مجمع بن يحيى قال
حدثني ابو العيوف صعبا وصعب العتري عن اسماء بنت
حميس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصابه هم او غم او سقم او شد او زل او لا او انقا
الله ربي لا شريك له كتبت ذلك عنه حدثنا ابو بكر
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا فضيل بن مزور

قال حدثني ابوسلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن
ابيه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلماً قط
هترو ولا حزن فقال اللهم اني عبدك بن عبدك بن امثلك
ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمت به احداً من خلقك او استشرت به احداً
في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء
حزني وذهاب همي الا اذهب الله همي وابدله مكان حزنه
فرجاً قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال
بلى يعني لمن سمعهن ان يتعلمن **حدثنا ابوبكر قال**
حدثنا ابو حفص الصغار احمد بن حميد قال حدثنا جعفر
ابن سليمان قال حدثني الخليل بن مره عن فقيه اهله
الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصابه هم او غم او كرب يقول **حسبي الرب**

من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ولنعم الوكيل
حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم **حدثنا ابوبكر قال** حدثنا عبيد الله
ابن جبر العنكي قال **حدثنا عمرو بن كثير ابو حفص قال**
حدثني يحيى بن حماد الهياري عن رجل عن الرجل الذي
احد وكان احجاج بن يوسف قد طلبه فاتي به احجاج عشيبة
فامر به فقتله فبؤد كثيره وامر الحرس فادخل في آخر
ثلاثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان في غدوة
فاتوني به قال **فبينما انا منك على وجهي اذ سمعت**
منادياً ينادي في الراوية يا فلان قلت من هذا قال
ادع هذا الدعاء فقلت باي شيء ادعوا قال **قل يا من**
لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو
فرج عني ما انا فيه فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت
القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت

اصبحنا حتى ضرب ابواب السجن ابن الحراني فقلنا ما دعا
به الساعة الا ليقتل فحلي سبيله فجاء فقام على الباب
فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصمكم حرثنا
ابوبكر قال حدثنا ابو نصر المودب عن ابي عبد الرحمن
الطائي قال حدثنا ابو سعيد البقال قال ح كنت محبوبا
في ديماس الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات فرأيت
في السجن فقلت يا ابا اسما اي شي حبيت قال ح جأ
العزيز فترامني وقال ان هذا يكثر الصلاة والصوم
فاخاف ان يكون بري راي الخوارج قال والله انا لنتحدث
عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل
قد دخل علينا السجن فقال ح يا عبد الله ما قصتك
ما امرك قال لا والله ما ادري ولكني اظن اخذت في
راي الخوارج فبأسه انه لراي ما رايته ولا هوته ولا
احببت اهله يا هولاي ادعوا لي بوضوء ح
فدعونا له مما فتوا ثم قام فصلى اربع ركعات فقال

10
الله صرناك تعلم اني على اساتي وظلمي واسرا في اني لم اجعل
لك ولدا ولا نورا ولا صاحبة ولا كفوا فان تغذ ح
فعبدك وان تغض فانك انت العزيز الحكيم اللهم
اني اسالك يا من لا تغلظ المسائل ويا من لا يشغل
سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الجحج المجين ان تجعل لي
في ساعتي هذه فرجا وفرجا من حيث احسب ومن
حيث لا احسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن
حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وخذ لي بقلب عبدك
الحجاج وبسمعه وبصره ولسانه ودينه ورحله حتى تخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وباصينته في يدك اي يارب
اي يارب اي يارب قال فاكثرت ح فوالله الذي
لا اله غيره ما قطع دعاه اذ ضرب باب السجن ابن فلان
فقام صاحبا فقال ح يا هولاي ان تكن العافية فوالله
لا ادع الدعا وان تكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم
في رحمة فبلغنا من عداة خلفي عنه ح حدثنا ابوبكر

قال حدثت عن اسحاق بن موسى الحطيمي قال حدثنا محمد
ابن زرايد ابو هشام الكوفي عن رقيبته قال قيل
لابراهيم التيمي وهو في الدنيا لو دعوت الله عن
وجل ان يفرج عنك قال اني لا استحي ان ادعوا الله
ان يفرج عني مالي فيه اجرحنا ابوبكر قال
حدثنا محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا كثير بن هشام
الثقفي اخبرنا ان رجلا اخذ اسيرا فالتقى في جـ
ووضع على راس الجنب صخرة فلفق فيها سبحان الملك
القدوس سبحان الله ومحمد فاخرج من غير ان يكون
اخرجه انسان حدثنا ابوبكر قال حدثنا محمد بن
العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الكيت الكلابي قال
حدثنا محمد بن ابان قال حدثني رجل من قرين قال
اني سليمان بن عبد الملك بطريق من بطارقة الروم
من عظامهم فامر به الي الحبس مغلولا مقيدا فدخل عليه
البحان ذات عشية فاعلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر علي

لترجحن في الحبس فلما كان بعد اشهر جاء كتاب صاحب
المنذر اخبر امير المؤمنين ان فلانا البطرقي وجد مطروحا
دون منزله محديك فدعا سليمان بن عبد الملك
البحان فقال اخبرني ما فعل فلان البطرقي قال
تجسني لصدق يا امير المؤمنين قال نعم فاخبره
بقصته قال فما كان عمله ما كان يتكلم به قال كان
يكتر ان يقول يا من كسفتني من خلقه جميعا ولا يكتمني
احدا من خلقه يا احد من لا احد له انقطع الرجا الا
منك اغتشي اعشيتي قال سليمان بهذا بخا حدثنا
ابوبكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا
ابوسفيان الحميري قال سمعت ابا بلع القراري قال
امر الحاج بن يوسف برجل كان جعل عليه نفسه ان
تضربه اي يقنله فلما ادخل عليه تكلم بشي فحلى سبيله
فقبل له اي شي قلت قال قلت يا عزيز يا حميد يا ذا
العرش المجيد اصرف عني شر كل خيار عنيد حدثنا

ابوبكر قال حدثني اسحاق بن مهلون التميمي قال
 حدثني اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند عن
 الحارث البصري عن عمرو السرايا قال كنت اعر في بلاد
 الروم ووجدني فينا انا ذات يوم تايم اذ ورد علي
 علي فخرني برجله فانتبهت فقال يا عربي اختران شئت
 مطاعنه وان شئت مسايفة وان شئت مصارعة
 فقلت اما المسايفة والمطاعنة فلا بقا لهما ولكن المطارعة
 فتر لم ينهاهني ان صرعتني وجلس علي صدري فقال
 اي تسلة امتلك فذكرت فرفعت طرفي الي السماء فقلت
 اشهد ان كل معبود ما دون عرشك الي قرار الارضين
 باطل غير وجهك الكرم قد تزي ما انا فيه ففرج عني عجب
 علي ثم افتت فاذا الرومي فتيل الاجنبي قال اسحاق
 ابن بنت داود جربته وعلته الناس فوجدوه ناعما
 وهو الاطلاق بعينهم **ح** ثنا ابوبكر قال حدثنا
 القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان قال

حدثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني
 ابون اسماعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كرمني امرا الا تمثله لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت علي
 الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
 له شريك في الملك لا اله الا الله **ح** ثنا ابوبكر قال حدثني
 احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال حدثنا ابو عبد الرحمن
 الكوفي عن صالح بن حستان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم علمه عليا رضي الله عنه دعوه يدعوه بها عند
 ما اومه فكان علي يعلمها ولدك يا كائنا قبل كل شيء ويا
 مكنون كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء افضل بي كذا وكذا
ح ثنا ابوبكر قال حدثنا احمد بن عبد الاعلى
 قال حدثني ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي
 عبد الله القرشي عن الحارث العكلي ان رجلا جاء الي الحسن
 ابن علي يستعين به علي ابيه في حاجة فقال له الحسن
 ان امير المؤمنين قد خلا في بيت اذ اخرته امر خلافيه

قول ويا كائنا بعد كل شيء
 صحته ويا كائنا بعد كل
 شيء عطف علي قول ويا كائنا
 قبل امر في

قال فادني لي الباب حتى اسمع كلام امير المؤمنين
قال فسمعتة يقول يا كعب عصب يا نور يا قدوس يا حي
يا الله يا رحمن رددت ثلاث اعفري الذنوب
التي تحل النقم واعفري الذنوب التي تحبس القوم
واعفري الذنوب التي تنزل البلاء واعفري الذنوب
التي تصك العضم واعفري الذنوب التي تعجل الفناء
واعفري الذنوب التي تدل الاعداء واعفري الذنوب
التي تقطع الرجاء واعفري الذنوب التي ترد الدعاء
واعفري الذنوب التي تمسك غيبت السما واعفري
الذنوب التي تظلم الهوا واعفري الذنوب التي تكثف
الغظا **حدثنا ابو بكر قال** حدثني محمد بن الحسن
قال حدثني محمد بن سعيد **قال** حدثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير **قال** كتب الوليد بن عبد
الملك الى عثمان بن حيان المري انظر الحسن والحسن
فاجلد مائة جلدة وقفه للناس يوما ولا اراني

٧ قول ثلاث فيم نظر
ولعله ثلاث مرات أو
ثلاثا وليتأمل انتهى
فتح

الا فانه فبعتا ليدفعني به والحضور من يديه **قال**
فقام اليه علي بن حسين فقال يا اخي تكلم بكلمات
الفرج يفرج الله عنك لا اله الا الخليم الكريم سبحانه
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين فقالها فانفجرت فرجة من الحضور فراه فقال
ارز وجه رجل قد فرقت عليه كدبة خلوا سبيله انا
اكتب الي امير المؤمنين بعدره فان الشاهد يري مالا
يري الغائب **حدثنا ابو بكر قال** حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني عبيد الله بن محمد التميمي **قال** حدثني شيخ مولد
لعبد القيس عن طاووس **قال** اني لفي المجر ذات ليلة اذ
دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت
الخير لا استمع الي ذنابه الليله فصلي ثم حمد فاصفيت
بسعي اليد فسمعتة يقول في سجوده عبيدك بفنائك
مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سايلك بفنائك
قال طاووس لحفظهن فادعوت بهن في كرب الا

فرج الله عني **ح** حدثنا ابو بكر قال حدثني هارون بن
سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن يعقوب
ابن مورع عن جوير عن الصخاني قال دعا موسى عليه
السلام حين توجه الي فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا لى مكروب كت وتكون
وانت حتى لا تموت تنام العيون وتكدر العيون وانت
حي قيوم ولا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
ح حدثنا ابو بكر هارون بن سفيان قال حدثني رجل
من اهل العلم ان رجلا حدثه قال نزل علينا رجل
من ولد ائمة من مالك فخدمته فلما اراد ان يفرقني
امر لي بشي فلم اقبله فقال الا اعلمك دعانا كان جدي
يدعو به وما دعوت به الا فرج الله عني قلت بلى
قال قل اللهم ان ذنوبي لم تنقني الا رجاء عفوك
وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسالك
بمالا استحقته وادعوك بمالا استوجه وان تصرع اليك

بمالا استاهله فلن يحسن في عليك خالي وان خفي علي الناس
كده معرفة امري اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله
وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان
كان قريبا فقيسره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه
ح حدثنا ابو بكر قال حدثني اسحاق بن اسماعيل قال
حدثنا جبير عن حصين عن الشعبي انه كان جالسا عند
زيد بن يحيى بن رجل الى زيد يحمل ما يشك في قتله فركب
الرجل شفتيه بشي ما ندري ما هو فحلب سبيله فقلت
له ما قلت قال قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومترى
التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم اذ را
عني شر زيدا فدري عنه شره **ح** حدثنا ابو بكر قال
حدثت عن الفضل بن يعقوب القرظي قال لما اخذ
ابو جهم اسماعيل بن امية امر به الي السجن فمر علي
خطيب مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبي في وحدتي وعدتي

في كرتي فلم يزل يدعوا بها حتى خلى سبيله فمر على ذلك
المكان فنظر فلم ير شيئا مكنوبا ح حدثنا ابو بكر قال
حدثنا عيسى بن يعقوب الصفار والمغيرة بن محمد قال
اسا عبد الله الا ملى بن حماد قال حدثني الحسن بن
ابن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي قال حج ابو
جعفر سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقآ
ابعتالي جعفر بن محمد من ياتي بي به تعباً قلبي الله
ان لم اقتله فاسكت عنه رجاء ان ينساه فاغلظ لي
في الثالثه فقلت جعفر بن محمد بالباب يا امير
المؤمنين قال اذن لي فاذنت له فدخل فقآ
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني
وتبغيني الغوائل في ملكي قلبي الله ان لم اقتلك
قال جعفر يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى
فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر

وانت السح من ذلك فكسر طولاً ثم رفع راسه وقال
الي وعندي يا ابا عبد الله البري الساحة السليم
الناحية القليل الغايلة جراك الله من ذي رحم ف
ما جزى ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيدي
فاجلسه معه على مفرشة ثم قال يا غلام علي بالمنحة
والمحنة مدهن كبير فيه غايته فاتي به فعلقه
بيده حتى حلت لحينه قاطرة ثم قال له في حفظ الله
وكلاته يا ربيع الحق ابا عبد الله جازته وكسوته فانحر
فلحته فقلت ابي قد رايت قبل ذلك ما لم تر افرأيت
بعاد ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحرك شفقتك
فما الذي قلت قال ك نعم انك رجل منا اهل البيت
والك حجة وود ك قلت اللهم احرسني بعينك
التي لا تسام ولا تكفي برحمتك الذي لا يرام واغض
لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي ر
كفر من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها ستكري

وقف لله سال

وكم من كينه استلبني فما قل عند مهاصري فيامن
قل عند نعتة شكري فلم يجرمي ويامن قل عند
ليته صبري فلم يخذلي ويامن مراني على الخطايا
فلم يعضني يا ذا المعروف الذي لا ينقضني ابدا ويا ذا
النعم التي لا تحصي عددا اسالك ان تصلي علي محمد
وال محمد و بك ادرا في محره واعوذ بك من شر اللهم
اعني على ديني بدنيا واعني على اخوتي بتقوي
واحفظني فيما عنت عنه ولا تكلني لي نفسي فيما حزنه
يامن لا تغفر الذنوب ولا تغفر المغفرة اغفر لي
ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انتا الوهاب
اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعا
من جميع البلاد وشكر العا فيه **ح** دنا ابو بكر
حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن ابي
خالد عن وضاح بن خيشمة قال امرني عمر بن عبد
العزير رحمه الله باخراج من في السجن فاخرجتهم الا

يزيد بن ابي مسلم فقد روي قال فوالله اني لا نقر بعينه
قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فحضرت منه فارسل
في طلبي فاخذت فاتي في فصيل في وضاح **قوله**
وضاح قال اما والله لظال ما سالت الله ان يمكيني
ملك قلت وانا والله لظال ما استعدت بالله من
شركك فوالله ما اعادك الله والله لا قتلتك **ح**
والله لا قتلتك لو سألني ملك الموت الي قبض
روحك لسبقته علي بالسيف والنطع قال فجي
بالنطع فاقدت فيه وكنت وقام قائم علي راسي بسيف
مشهور واقبمت الصلاة فخرج الي الصلاة فلما حذر
ساجدا احدثت سيف الجند فقتل فجان رجل فقطع
كفائي بسيفه ثم قال انطلق **ح** دنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا
ابو همام الصلت بن محمد الحارثي قال اسأمت
ابن علقمة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد

ابن يزيد **قال** لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني
إلى العراق إلى المدسر بن أبي أهل الدماس الذي
حبسهم الحجاج فأخرجهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد البصري
وعائدين من أهل البصرة فأخرجهم في عمل ابن أبي مسلم
لصنيعة وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان
ومات عمي كنت مستعلاً علي فزيقية فقدم علي يزيد
ابن أبي مسلم أميراً في عمل يزيد بن عبد الملك
فعدبني عذاباً شديداً حتى كسر عظامي فاتي بي يوماً
أجل في كساء عند المغرب فقلت رحمني قال نعم الرحمة
عندي غيري لو رأيت ملك الموت عند **أسات**
لبادرته نفسك أذهب حتى أصبح لك قال فدعوت
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في أهل الديار
أذكر لي يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا وأكفني شر
ابن أبي مسلم وسلط عليه من لإرحمة واجعل ذلك
من قبل ان يرتد إلى طريقي وجعلت حبس طريقي رجا

الاجابة قد دخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوبت
فاطمة فوني فقلت اذهبوا ودعوني فابي اخاف ان فعلتم
ان يروا ان ذلك من سبي فذهبوا وتركوني حدثنا
ابوبكر **قال** حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عمار
قالا اسلم يزيد بن هارون قال اساجر بن عثمان
الرحبي **قال** حدثنا راشد بن سعد قال جاز رجل
إلى لي الدرداء فقال اوصيني فقال اذكر الله في
السرا يذكرك في الصراة واذا ذكرت الموتى فاجل
نفسك كما حدم واذا اشرفت نفسك على شيء من
الديار فانظر لي ما يصير **حدثنا** ابوبكر **قال**
حدثني ابو عبد الله احمد بن جبر قال سمعت ابا زكريا
شيخ لنا يذكر عن رجل من العباد في دعاء له الهي
فات الذي تعرض اساتي يا حسنك ونصاحي استر
فلم اوق علي معصيتك الا سمعتك ولم يحرمني عليك
الاجودك وكرمك فكم من مطيعة علي ثقلها قد فرجت

عني اكلها فابعد لثني بضعها سعة ولسانها دعة حدثنا
 ابوبكر قال حدثني ميسرة بن حسان عن قبيصة بن عمر
 المهلب قال كتبت حفص بن عمر هزار مرزدا اليك جعفر
 المنصور انه وجد في خان المولتان مما يلي بلاد العدو
 يقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن
 حسن بن حسن فقلت بعد ان انتهيت الي هذا الموضع
 وقد ابتلت الدم **هذه الابيات**
 عني مشرب يصفو فيروي طمينة اطال صداها المنهل المتدبر
 عني بالجوب العاديات ستكنفي وبالمستدرك المستظام تنضم
 عني جابر العظم الكسير بلطفه سير تاج للعظم الكسير فحجر
 عني الله لا تياس من الله انه سير عليه ما جعل ويكبر
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن ابي رجا مولي بني
 هاشم قال دخلت علي رجل من الملوك السجني وهو متملك
 هذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبس ان خرج حدثنا
 ابوبكر قال بلغني عن العريان بن الهيثم عن ابيه ان عبيد

قوله ليس
 بالسين ملك
 وصخر يلبس
 بالثناء وتامل
 انتهى حتى

ابن زياد وجهه الي يزيد بن معاوية في حاجة فدخل
 فاذا خارجي بن يدي يزيد مخاطبه فقال له الخارجي
 في بعض ما يقول اني شقي فقال والله لا تقتلك فراه
 بحول شفيعه فقال يا حري ما تقول **قال**
عني فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليفته امره
قال اخرجاه فاضرنا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود
 فقال ما هذا فاخبره فقال كفا عنه قليلا فقال
 يا امير المؤمنين هب مجرم قوم لوا فدهم فقال هو
 لك فاخذ الهيثم يده فاخرجه والخارجي يقول
 الحمد لله علي العافية تالي علي الله فاكذبه وغالب
 الله فغلبه **حدثنا ابوبكر** قال حدثني عبد الرحمن
 ابن اخي الاصمعي قال حدثني عمي قال حدثني ابو عمرو
 ابن العلاء قال هربت من الحجاج وكنت باليمن علي سطح
 يوما فسمعت قائلا يقول **هذه البيت**
 وما تكرم النفوس من الامر له فرجة لحل العتال

قَالَ فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ
لَمْ أَطْعَمِي شَيْئًا فَخَرَجَتْ فَادَارَ بَطْنُهَا فَقَالَ مَا تَطْعَمِينَ قَالَتْ

قَالَ

قَالَ اَنَا اَرْمِيَا قَالَ مَا جَاءَكَ قَالَ ارْسَلَنِي اِلَيْكَ رَبُّكَ
قَالَ وَقَدْ ذَكَرَنِي قَالَ نَعَمْ قَالَ دَايِيَالُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي
لَا يَنْبِي مِنْ ذِكْرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَحْتَجِبُ مِنْ رِجَاهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ تَوْفِيقِهِ لَمْ يَكُنْ لِي عَيْنٌ وَالْحَمْدُ
الَّذِي يَجْرِي بِالْاِحْسَانِ اِحْسَانًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْرِي
بِالصَّبْرِ نَجَاهًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْتَسِفُ خَيْرًا بَعْدَ كَرِيهًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ تَقْتَنَانِ حِينَ تَسُوْظُنُوْنَا بِاعْمَالِنَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاءُ وَتَاجٍ تَقَطُّعُ الْجِبِلَّ عِنَا حِدَا
ابُو بَكْرٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَدَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَتْ عَنِّي بَنُو سَعِيدٍ
دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَدَعَاهُ فَلَمَّا وَدَعْتُهُ فَاغْتَضَبَ
نَادَانِي يَا عَنِّيَّةُ مَرَّتَيْنِ فَاقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ اَكْثَرَ
مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَاَنْتَ لَا تَكْرَهُ فِي وَاَسْعُ مِنْ اَمْرِ الْاَضْيِيقَةِ
عَلَيْكَ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِنْ اَمْرِ الْاَوْتَمَعَةِ عَلَيْهِ
قَالَتْ حَدَّثَنَا ابُو بَكْرٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا ابُو سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ قَالَتْ

فَت

حدثنا ذويب بن عمامة قال حدثني محمد بن معن عن عبد
العزير بن عمر بن عبد العزيز ان اباہ كان يقول اذا كنت
في الدنيا فيما يسوك فاذا ذكر الموت فانه يسهل عليك
حدثنا ابو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا
الحميد بن عدي عن سفيان بن عيينه عن ابيه قال سمعت سلمة
ابن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما في الاخرة
اقلهم هما في الدنيا **حدثنا ابو بكر** قال حدثني ابو
الحسن الباهلي عن عمار بن الفضل قال قلت لزهير
الباي كيف اصبحت يا ابا عبد الرحمن قال اصبحت
بعدك في مسير الى الاخرة منتقلا عن الدنيا لشدة
ورائبها قال **ابو الحسن** وكان به تقوى وتفش وذهب
بصره فقال هي الدنيا فلتنقلنا ما شئت **حدثنا**
ابو بكر قال حدثني ابو بكر القاسمي عن عبد الملك بن محمد
ابن يونان قال دخلت على زهير الباهلي لما ذهب
بصره اعوده فجعلت اتوجه له فقال هنون عليك فابسرني

رجوعها بفلبين **حدثنا ابو بكر** قال حدثني ابو
ابن عمر قال خاصر عمارون امير المؤمنين حدثنا فاذا
سهم قدجا ليس له فصل حتى وقع بين يدي مکتوب عليه

هذا البيت

اذا شاب الغرابا غنا هلي وصار القاركا للبر الحليب
وقال **مارون** كتبوا عليه وردوه
عني الكرب الذي اسميت فيه يكون وراه فرج قريب
قال **فافتح** المحسن بعد ذلك يومين او ثلاثة
فكان الرجل صاحب السهم ممن خلص وكان ما سورا
مخبوتا فيه سنتين **حدثنا ابو بكر** قال انشدني
الحسين بن عبد الرحمن **هذين البيتين**
عني فرج يكون عني لغلل نفسنا بعسي
واقرب ما يكون المري من فرج اذا ينسنا
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال
رايت مجنونا قد اجاه الصبيان الى مسجد فاجتمعوا

في زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول هذا البيت
• اذا تضابق امر فانظر فرجا • فاصعبا لامر اناه من الفرج
• حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن
ان وزير الملك نفاه الملك لموجد وجدها عليه
فاغتم لذلك عما شديدا فبينما هو ذات ليلة في
مسير له اذا بشدة رجل كان معه •

هدى البيت عن

• احسن الظن برب عودك • حسنا بالامس سوي اودك
• ان ربا كان يكفينك الذي • كان بالامس سيكفينك عندك
• قال فرسي عنه وامرله بعشرة الاف درهم حدثنا
ابو بكر قال حدثني محمد بن ابي رجاء مولى بني هاشم قال
اصابني غم شديد لا مزك في فيه فرفعت مقعدا كنت
جالسا عليه فاذا رقعة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها

هذا البيت

• يا صاحبا لم ان لهم منقطع • لا تياسن فكم قد فرج الله •

قال

• فذهب عني ما كنت اجد من الغم ولم البث الا
• فرج الله • حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر الثقفي قال
قال رجل اصابني هم صنفت به زرعاً فميت فرايت في
منامي كان قايلا يقول لي • • • •

هدى البيت

• كن للاراء بالغراء مقطعا • فلعل يوما لا تري ما تكره
• وارزما انتم الوقرى لادي • وضميره من حرة يستاقه
• قال فحفظت الشعر فالتبتهت وانا اردده فلم
البيتان فرج الله عني ما كنت فيه • حدثنا ابو بكر
قال حدثنا محمد بن الحجاج الصبي قال حدثنا ابو معاذ
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانت امرأة تعشاها وتتمثل بهذا البيت •
• ويوم الرشاح من تعاحب رسا • الا انه من ظلمة الكفر اجاني
فقالت عايشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي
اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلا اذ ذلك

مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجات الحدأة
فايصرته خمرته فاخذته ففقد الوشاح فاتفقوني فالتسوا
حتى فسوا قبل فدعوت الله عز وجل ان يراني فجات
الحدأة بالوشاح حتى التفت بهنهن . . .
قال ابو بكر الشدي احمد بن يحيى قوله

• مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر معه يسر •
• والدهر لا يفي على حالة • والامر يا تي بعد الامر •
• والكن تعينه الليالي التي • يفتي عليها الخير والشر •
• فكيف يفي حال من حاله • يسرع فيه اليوم والشهر •

قال ابو بكر الشدي محمد بن ابراهيم
• اذا اشتمت على اليأس القلوب •

• وضاق ليلابه الصدر الرجيب •
• واوطئت لكارة واطمانت •
• وارسلت في اماكنها الحظوب •
• ولم تر لا تحذف الضر وحما •

قال ابو بكر الشدي احمد بن يحيى قوله
مفتاح باب الفرج الصبر
والدهر لا يفي على حالة
والامر يا تي بعد الامر
والكن تعينه الليالي التي
يفتي عليها الخير والشر
فكيف يفي حال من حاله
يسرع فيه اليوم والشهر
قال ابو بكر الشدي محمد بن ابراهيم
اذا اشتمت على اليأس القلوب
وضاق ليلابه الصدر الرجيب
واوطئت لكارة واطمانت
وارسلت في اماكنها الحظوب
ولم تر لا تحذف الضر وحما

ولا اعني ليلته الاربع •

• اناك على قنوط منك عوث •

• يمن به اللطيف المستجيب •

• وكل الحادثات اذا اتاهت •

• فوصول به الفرج القريب •

• **قال ابو بكر والشدي رجل من قرظين** •

هذه الابيات

• لم تر ان ربك ليس يحيى • اباديه الحديثة والقديمة •
• نسل عن الهوذة فليس شيء • يقيم وما هو مارك بالمقيمة •
• لعقل الله ينظر بعد هذا • اليك بنظرة منه رحيمه •

• **قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد** •

هذه الابيات

• يمشد واللب في نفسه • مصيبتته قبل ان تنزلا •
• فان نزلت بغته لم ترعه • لما كان في نفسه مثلا •
• راى لم يقضي الى اخره • فصير اخره اولا •

• وَذُو الْجَمَلِ يَا مَن آيَامَهُ • وَيَبْنِي مَصَارِعَ مَن قَدْ خَلَا •
 • فَإِن بَدَّهْتَهُ صِرْفًا رَوَّانًا • بَعْضُ مَصَائِبِهِ أَعْوَالًا •
 • وَلَوْ قَدِمَ الْحَزَمُ فِي أَمْرٍ • لَعَلِمَهُ الصَّبْرُ حَسَنَ الْبَلَاءِ •
ح رِثَانًا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ قَالَ
 أَبِي حَبِيبٍ الْمَهْدِيُّ فِي بَيْتٍ وَبَنِيَتْ عَلَيْهِ قَبْرَةٌ فَكَتَبْتُ فِيهَا
 خَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً حَتَّى مَضَى صَدْرُ مَن خَلَّافَهُ الرَّشِيدُ وَكَانَ
 يَدُلُّ لِي عَلَى كُلِّ نَوْمٍ رَعِيفٍ وَكُورٍ مَن مَأْوَاؤُهُ بِالضَّلَاةِ
 فِي أَوْقَاتِهَا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ حِجَّةً أَنَا فِي آتٍ
 فِي مَنَابِي فَقَالَ **ح** مَا عَلَى يَوْسُفَ رَبِّ فَأَخْرَجَهُ مِنْ
 قَعْرَجٍ وَبَنِيَتْ حَوْلَهُ غَمَمٌ **قَالَ** فَخَدَّتْ اللَّهُ وَقَلَّتْ آتِي
 الْفَرَجِ فَكَتَبْتُ حَوْلًا لَا أَرَى شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ فِي رَأْسِ
 الْحَوْلِ آتَانِي ذَلِكَ الْآتِي فَقَالَ لِي **هَذَا الْبَيْتُ**
 • عَمِّي فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ أَنَّهُ • لَهُ كُلُّ نَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ •
قَالَ فَكَتَبْتُ حَوْلًا لَا أَرَى شَيْئًا ثُمَّ آتَانِي ذَلِكَ الْآتِي

بعد

بعد الحول **فَقَالَ** **هَذِينَ الْبَيْتِينَ**
 • عَمِّي الْكُرْبَا الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ • يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ •
 • يَا مَن خَافَ وَيُفَكُّ عَانَ • وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّاسِي الْغَرِيبُ •
قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ نَوَيْتُ بَيْتَ فَطَنَتِ ابْنِي وَأُذِنَ
 بِالضَّلَاةِ فَدَلُّ لِي إِلَى حَبْلِ السُّودِ وَقِيلَ اشْدُدْ بِهِ
 وَسَطَكَ فَفَعَلْتُ فَأَخْرَجُونِي فَلَمَّا قَابَلْنَا الصُّوْعَةَ
 بَصْرِي فَأَنْظَلُونِي فَأَدْخَلْتَ عَلَيَّ الرَّشِيدَ فَفَعِلْتُ
 سَلَّمَ عَلَيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الْمَهْدِيُّ **قَالَ** لَسْتُ بِكَ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ
 الْمَهْدِيُّ **قَالَ** وَلَسْتُ بِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ الرَّشِيدُ قُلْتُ الرَّشِيدُ
قَالَ يَا يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ وَاللَّهِ مَا شَفَعْتُ فِيكَ أَحَدًا
 عِمْرَانِي حَمَلْتُ اللَّيْلَةَ صَبِيحَةَ لِي عَلَى عُنُقِي فَذَكَرْتُ
 حَمَلْتُ آيَاتِي عَلَى عُنُقِكَ فَرَبِّتُكَ لَكَ مِنَ الْحُلِّ الَّذِي

انظر بعد قول السلام
 ان كل من حملك ساقط
 وليس من لي في السابق
 ا ه فنج

حرف الله

• مثل الدهر الاساعة ثم يقضي ما كان فيها من علو ومن خفض
 • فهو لك لا تحل مساة عارض ولا فجة سرت كلها ما يقضي
قَالَ ابوبكر والشدي الحسين بن عبد الرحمن ايضا

هذين البيتين

• لعمر بنى الذين اراهما • جزوعين ان الشيخ غير جزوع
 • اذا ما الليالي اقبلت بنا • رجونا بان تاتي بحسن صنيع
قَالَ حدثنا ابوبكر قال حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر بن
 هبيرة واليا على العراق ولاء يزيد بن عبد الملك
 فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام الغراء
 اخذ رجلين سعيدا الحرثي او خالد بن عبد الله الغفري
 فان ولي ابن النضرانية خالد اذ انقوا بالبلاء فولي هشام
 خالد اذ دخل واسطا وقذاذ بن عمرو بن هبيرة باهلاة
 وهو تهنيتا قد اعتمت والمرأة في بين يسوي عمامته
 اذ قيل له هذا خالد قد دخل فاخذ عمر بن هبيرة

كنت به فاخرجتك قال فاكرهني وقرب مجلبي شعر
 قال لي ان مجلبي بن خالد يتكلم لي كانه خاف ان اغلب
 علي امير المؤمنين دونه فحفنه فاستاذنته للرجوع فاذن
 لي فلم يزل مقبلا مما يمكنه حتى مات بها **قَالَ ابوبكر**
 بلغني ان عينه عولت بعد فانصرها قال ابوبكر وكان
 يعقوب بن داود قد علق علي عقل المهدي وكان
 يسبع عند المهدي فقال له المهدي اذا خرجت
 للبول تسبع عندي **قَالَ** حدثنا ابوبكر قال حدثنا
 الحسين بن عبد الرحمن قال كتب بكر بن المعتمر الي
 ابي العتاهية من السجن يشكو اليه خلول الحبس وشدة
 العسر فكتب اليه يقول **هذين البيتين**

• هي الايام والغير • وانرا الله ينتظر
 • اتياس ان ترى فرجا • فانزل الله والقدر
قَالَ ابوبكر الشدي الحسين بن عبد الرحمن

هذه الابيات

ابو بكر بن محمد بن
 الحسين بن محمد بن
 محمد بن الحسين بن
 محمد بن الحسين بن
 محمد بن الحسين بن
 محمد بن الحسين بن

11 قول لعمر بنى الذين اراهما
 يتبادران وزنه فكسور
 ولعل صحته
 لعمر بنى الذين اراهما
 ليشترن الوزن ويصلح المعنى
 امر في

فقيده واللبنة مدرعة من صوف **فقال** خالد بن
 مسند علي اهل العراق اما تخاف ان يوجد فيك
 مثل هذا **ح** رثنا ابو بكر قال حدثني سليمان
قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابي بكر بن عباس
قال لما صنع خالد بن ما صنع ذهب بقلب وهو في
 الحديد فكشف فكا تمام صوفه **فقال** لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين **فقال** من حضره
 ما اخلقه سيفرج عنه سر **ح** رثنا ابو بكر
قال حدثني سليمان **قال** قال **سليمان بن زياد**
 فجا موالى لعمر بن هبيرة فاكر وادار الى جانب الحبس
 ثم نقبها واسبها الى الحبس واكروا حايطا الى
 جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة
 التي ارادوا ان يخرجوا منها من الحبس فاضوا النقب
 الى الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الى الدار
 ثم خرج من الدار بمشي حتى بلغ الدار التي الى جانب

حايط المدينة وقد تعبت فيها ثم خرج في السرب منها
 حتى خرج من المدينة وقد هبت له جمل خلف حايط
 المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان
 اظهر علة قبل ذلك لكي تمسكوا عن تفقد في كل
 وقت فاتبعه خالد سعيدا الحرشي فلحقه وبنيته
 وبنيته الفرات فتغضب له وتركه

وقال الفرزدق

لما رايتنا لارض قد سد ظهرها ولم يكن الا بطنها ان مخرجها
 دعوتنا الذي ناداه يوشن بعدنا نوي في ثلاث مظلمات فخرجنا
 خرجت ولم تمن عليك شفاعة سوي ربك ابر اللطيف المفرجا
 واصبحت تحت لارض قد سرت ليلته وما سار سائر مثلها من الخا
ح رثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال حدثني
 ابن ابي خيرة عن ابي الجحاب **قال** حدثني حازم
 مولي عمر بن هبيرة قال كنت مع عمر بن هبيرة حيث هرب
 من السجن فبلغنا دمشق بعد عمه فابى مسلمة ابن عبد

الملك فاجاره وانزله معه في بيته وصلى مسلمة بن عبد
الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فاستاذن
عليه مسلمة فلما دخل عليه ضاره قال يا ابا سعيد
ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقك في هذه الليلة
قال اجل يا امير المؤمنين وقد اجرته فنبهه بيل
قال قد وهبته لك حدثنا ابو بكر قال اخبرني
عمر بن شبة قال حدثني ايوب بن عمر وابو ايوب
مسلمة الغفاري قال حدثني معاوية بن قطن الغلابي
قال كنت ممن سارع الي ابراهيم واجتهد معه
فلما قتل طلبني ابو جعفر واختمت فقبض اموالي
ودوري ولحقت بالبادية فجاورت في بني نصر ابن
معاوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزاره ثم في بني
سليم ثم تنقلت في بوادي قيس اجاورهم حتى ضقت
زرعا بالاختفا فارعت علي القدوم علي ابن جعفر
والاعتراف له فقد متا لبصره فنزلت في طرف منها

ثم ارسلت الي ابي عمرو بن العلاء وكان لي وادافنا ورت
في الذي ازعمت عليه فقيل زاي وقال والله
اذا يقتلك وانك لتعرض علي نفسك قال فلم التفت
اليه وشخصت حتي قدمت بغداد وقد بني ابو جعفر
مد يديه ونزلها وليس احد من الناس يركب فيها
ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لعلماي ابن
انا ذاهب الي امير المؤمنين فانهلوا نلانا فان جئكم
والا فانصرفوا ومضيت حتي دخلت المدينة فحيت
دار الزبيج والناس ينتظرونه وهو حينئذ ينزل
داخل المدينة في الدار الشارعة علي قصر الذهب
فلم البشان خرج يمشي فقام اليه الناس فقامت معهم
فقلت عليه فرد علي وقال من انت قلت قطن بن معاوية
قال انظر ما تقول قلت انا هو فاقبل علي مسودة
معه فقال احتفظوا بهذا قال فلما حست لحقتني
الندامة وذكرت زاي ابي عمرو بن العلاء فتاسفت

عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي
فادخلني قصر الذهب ثم اتاني بيثا حينئذ فادخلته ثم
اغلق علي وانطلق فاشتدت ندما مني وايقنت
بالهلاك وخلوت بنفسي لومها فلما كان الظهر اتاني
الحفني بما ففوضات وصليت واتاني بطعام فاخبرته
اني صائم فلما كان المغرب اتاني بما ففوضات وصليت
وارخي علي الليل سدوله يئست من الحياة فسمعت
ابواب المدينة تعلق واقفالها تشدد فامنع مني
النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الحفني
ففتح علي ومضي بي فادخلني ضمن الدار ثم ادناني
من ستر مسند ول فخرج عليا خادم فادخلنا فاذا
ابوجعفر وحده واذا الربيع قائم ناحيه فاكتب ابو
جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع راسه فقال هنيهة
فقلت يا امير المؤمنين انا قطن بن معاوية فقد والله
جهدت عليك جهدي فعصيت امرك وواليت عدوك

14
وحرصت ان اسلبك ملكك فان عموت فاعلم ذلك
انت وان عاقبت فبا صغرد نوبن لقتلبي قال فسكت
هنيهة ثم قال هنيهة فاعدت مقالتي قال فان امير المؤمنين
قد عفي عنك فقلت يا امير المؤمنين ابي امرؤ من
وترا بابك لا اصل اليك وضياعي وذوري مقبوض
فان راى امير المؤمنين ان يردّها فعل قال
فدعي بالدواة شمر امرخاد ماله فكتبت باملانيد الي
عبد الملك بن ايوب التيمري وهو يومئذ علي البصر
ان امير المؤمنين قد رضي عن قطن بن معاوية وردد
عليه ضياعه وودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك
وانفذ له ان شاء الله تعالى قال ثم حتم الكتاب
ودفعه الي قال فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب
فاذا الحرس بالباب فجلست جانبا حدهم احدت
فلم البشان خرج الربيع قال ابن الرجل الذي خرج
انفا فمتمت اليه فقال انطلق ايها الرجل والله سمعت

فاطلقني الى منزله فعشاني وافرشي فلما اصبح
وَدَعَتْهُ فَاثَبَتْ غُلَامِي وَاَرْسَلْتُهُمْ يَكْتُمُونَ لِي سَفِينَةً
فَوَجَدُوا صَدِيقًا لِي مِنَ الدَّهَاقِيْنَ مِنْ اَهْلِ مِيسَانَ
فَدَاكَرِي سَفِينَةَ لِنَفْسِي فَمَجَلْتِي مَعَهُ فَقَدِمْتُ عَلَى عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ اَيُّوبَ بِكِبَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاَقْعَدَنِي عِنْدَهُ
فَلَمَّا اَقْعَمَ حَتَّى رَدَّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا اسْتَصَفَيْتُنِي **حَدَّثَنَا**
ابُو بَكْرٍ **قَالَ** حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ
سَيَّارِ بْنِ حَاتِمٍ **قَالَ** حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مَطَرٍ **قَالَ** حَدَّثَنَا
نُوَيْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ **قَالَ** اَكْرَهْتَنِي يُوْسُفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَمَلِ
فَلَمَّا رَجَعْتُ حَلِسْتَنِي فِي الْجِنِّ وَقَيْدَنِي فَاَزَلْتَنِي فِي الْجِنِّ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي رَأْسِي شَعْرَةٌ سِوَا قَاتَانِيَّتِي فِي مَنْأَمِي
عَلَيْهِ شِيَابٌ **يُضِرُّ** **قَالَ** يَا اَبَا نُؤَيْبٍ طَالَ حَبْسُكَ
فَلْتَا جَلَّ **قَالَ** يَا نُؤَيْبُ قُلْ اَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
وَالْمَعَاوَةَ الدَّائِمَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَّهَا ثَلَاثًا
وَأَسْتَيْقِظُ فَقُلْتُ يَا عَلَامَهُاتُ الدَّوَاهِ وَالسَّرَاجِ

٢٢
وَكُنْتُ هَذَا الدَّعَاءُ اَنْي صَلَّيْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى اِنْ
اصْبَحْتُ فَاَزَلْتَا دَعْوَاهُ حَتَّى صَلَّيْتُ الصُّبْحَ **فَلَمَّا صَلَّيْتُ**
جَاءَ حَرِي فَضْرَبَ بَابَ الْجِنِّ فَخَتُّوْهُ **قَالَ** ابْنُ نُؤَيْبَةَ
الْعَنْبَرِيُّ **قَالَ** لَوْ اَهَذَا فَمَلُّوْنِي بِقَبِيْوُدِي حَتَّى وَضَعُوْنِي
بَيْنَ يَدَيْهِ يُوْسُفُ وَاَنَا اَتَكَلَّمُ بِهِ **قَالَ** يَا نُؤَيْبَةَ
قَدْ اَطَّلْنَا حَبْسَكَ قُلْتُ اَجَلٌ **قَالَ** اَطَّلَقُوا عَنْهُ قَبِيْوُدَهُ
وَحَلَّقُوْهُ عَنْهُ فَعَلَّمْتُهُ رَجُلًا فِي الْجِنِّ **قَالَ** يَا صَاحِبِي لِمَ
اَدْعُوْهُ اِلَى الْعَذَابِ قَطَّ قَلْبَهُنَّ اِلَّا حَلُّوا عَنِّي فَمَجِيْ بِهِ
يَوْمًا اِلَى الْعَذَابِ فَمَجَلْتُهُ اَتَذَكَّرُ عَنْ فَمَ اَذَكَّرْتُهُ
حَتَّى جَلَدُوْنِي بِمِائَةِ سَوْطٍ ثُمَّ اِنِّي ذَكَرْتُهُنَّ فَعَلَّيْتُ فَمَجِيْ
عَنِّي **حَدَّثَنَا** ابُو بَكْرٍ **قَالَ** حَدَّثَنِي ابُو عَدْنَانَ **قَالَ**
حَدَّثَنِي ابُو عَيْبَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُشْتَمِيِّ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ حَبِيْبٍ
قَالَ **قَالَ** يَا ابُو عَمْرٍو وَبْنَ الْعَلَاءِ كَمَا نَقَرْنَا اَيَّامَ
الْحِجَابِ بِضَعْفًا تَمَعْتُ مَشْدَدًا يَشْدُ هَذَا الْبَيْتَ
وَمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ مِنَ الْاَمْرِ لَهُ فَرَحَةٌ كَحُلِّ الْعَقَابِ

فاستظرت قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت فايلا يقول
 مات الحجاج فما ادري باي الامرين كنت اشد فرجاً موت
 الحجاج او بذلك البيت **حدثنا ابو بكر قال**
حدثني ابو الحسن الخطي قال عبد الملك بن هشام
 الذماري انا زوافير اذ مار فوجدوا حيراً مكتوباً

فيها هذه الابيات
 اصبر لدهرنا ل منك فهدوا مضت الدهور
 فرح وحرز مرة لا الحزن دام ولا السور

حدثنا ابو بكر قال وقال رجل من قرين
هذه الابيات

حلبنا الدهر اشطره ومرت بنا عقبنا الشدايد والرخاء
 فلم ناصف علي دينا تولت ولم نفرع الي غير الدعاء
 هي الايام نكلنا وناسو وتاتي بالسعادة والشقاء
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين الانصاري
 قال حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من بخار

حرف لله سال

المدينة مختلفا الي جعفر بن محمد فيخاطبه ويعرفه بحسن
 الحال فغيرت حاله فجعل يشكو ذلك الي جعفر بن محمد

فقال جعفر

فلا تخرج فان عسرت يوماً فقد اسيرت في الرمن الطويل
 ولا تياس فان لياس كفر لعل الله يغني عن قليل
 ولا تظن بذكره فظن سوء فان الله اولي بالجميل
 قال فخرجت من عنده وانا اعني الناس **حدثنا ابو بكر قال** محمد
 ابن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يشغل كثيراً
 عني ما تويان لا يبدوم وان تراه له فرجاً مما اخ به الدهر
 عني فرج ياتي به الله انك له كل يوم في خليفته امر
 اذ اراج عسراً فارج يسراً **قضى الله ان** اعسر تبعه يسره
قال ابو بكر واشد في الحسين بن عبد الرحمن
 اذ الم تسامح في الامور اعسرت عليك فسامح وامرح المرابير
 فلم اروني للبلاء من التقي ولم ار للكروم اشقي من الصبر
 وهذا آخر كتاب الفرج بعد الشدة والمحمد وحده

صواباً مسراً

هذا هو
 فطالعت هذا الكتاب
 في اول ايامه
 باطناً وظاهراً
 واخيراً

المدينة